# العلاقات اللبنانية – الفرنسية بعد العام ٢٠٠٦

م.م. سارة عبد الكاظم جواد
مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية
جامعة بغداد

**الكلمات المفتاحية:** لبنان . فرنسا. علاقات . اغتيال. حرب

**الملخص:**

ترتبط فرنسا ولبنان بعلاقات ودية، اذ كانت تجمعهما روابط تاريخية وثقافية وسياسية متينة، وتلعب فرنسا دورا وسيطا في الازمات اللبنانية التي مرت بها البلاد على مر التاريخ ، وعلى الرغم من تراجع تأثيره السياسي تدريجيا على الساحة الدولية وبروز الدور الأمريكي في المنطقة العربية، الا ان الوجود الفرنسي عاد إلى التأثير في الاوضاع السياسية اللبنانية مجددا ، وخاصة في الأحداث الأخيرة التي مرة بها لبنان.

**المقدمة**

تعد العلاقات بين لبنان وفرنسا واحدة من أقدم واعمق الشراكات الثنائية في منطقة الشرق الأوسط، اذ تعود جذور تلك العلاقات للانتداب الفرنسي ، وتتميز بالروابط الثقافية والسياسية القوية واستخدام اللغة الفرنسية الواسع في لبنان ، ودعم فرنسا المستمر لسيادة واستقرار لبنان ، مع محاولات لتعزيز دورها الإقليمي والتأثير على المشهد السياسي والاقتصادي من خلال الدعم والمبادرات التنموية ، وتعد فرنسا شريكاً سياسياً رئيسياً للبنان وتدعمه في الأمم المتحدة ، بينما يرى البعض ان هذا الدعم يتضمن دوافع استراتيجية لتعزيز النفوذ الفرنسي في المنطقة.

اعتبرت فرنسا منذ القرن التاسع عشر حامية للمسيحين في الشرق الأوسط ، خاصة الموارنة في لبنان لكن مصالحها كانت احيانا مع دولة أكبر من الطائفة المارونية.

لقد غاب الدور الفرنسي الفعال عن الساحة اللبنانية امام تعاظم الدور الأمريكي ، غير ان الدور الفرنسي عاد إلى الواجهة مجدداً خاصة بعد الأحداث الأخيرة التي تعرضت لها لبنان خاصة بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري اذ كان لفرنسا دور في سير التحقيقات الدولية ، وكذلك كان لها دور في حرب تموز ٢٠٠٦ اذ قامت فرنسا بأرسال المساعدات إلى لبنان ، وعند حدوث انفجار مرفأ بيروت كانت فرنسا اول دولة تدين الانفجار ، فقد قام ماكرون بزيارة عديدة للبنان ودعا إلى الإصلاحات السياسية للحد من الفساد والانهيار السياسي ، وعرض الدعم مقابل تحقيق تلك الإصلاحات.

يمكن القول ان العلاقات الفرنسية اللبنانية ستظل قائمة على توازن بين المصالح المشتركة والدوافع الاستراتيجية ولاسيما ان فرنسا تتابع القيام بدورها التقليدي كداعمة للاستقرار في لبنان.

**أهمية الدراسة :**

تأتي أهمية الدراسة من كونها من المواضيع العلمية التي تناولت عودة الدور الفرنسي وتأثيره على الاوضاع في لبنان.

**اشكالية البحث:**

يدور البحث حول مناقشة مشكلة اساسية وهي مدى قوة العلاقة الفرنسية اللبنانية وكيف التقارب الواضح بين اللبنانيين والفرنسيين وماهي الدوافع الفرنسية وراء تدخل فرنسا في أوضاع لبنان.

**فرضية البحث :**

بناء على الاشكالية المطروحة وضعنا الفرضية التالية :

ان العلاقات الفرنسية اللبنانية قائمة على تراكم روابط تاريخية وثقافية مورثه وهي العامل الاساسي وراء استمرار التقارب والتدخل الفرنسي في لبنان ،اضافة الى الدوافع السياسية المتمثلة بالمصالح الفرنسية في شرق المتوسط وتعبر فرنسا نفسها حامية للمسيحين في لبنان .

**منهجية البحث :**

اعتمد البحث على المنهج التاريخي في سرد الاحداث والمنهج الوصفي التحليلي في تحليل الاحداث .

**هيكلية البحث :**

قسم البحث إلى محوريين تناول المحور الأول العلاقات الفرنسية اللبنانية قبل العام ٢٠٠٦ وتناول المبحث الثاني العلاقات الفرنسية اللبنانية بعد العام ٢٠٠٦.

**المحور الأول :العلاقات الفرنسية اللبنانية قبل العام 2006**

تعد العلاقات بين لبنان وفرنسا واحدة من أقدم العلاقات في الشرق الأوسط ، وقد شهدت تلك العلاقات تطورات إيجابية ، ان البلدين تجمعهما روابط تاريخية وثقافية وسياسية متينه ومع تصاعد الازمات التي واجهتها لبنان ، برزت فرنسا كأحد ابرز الأطراف الدولية الداعمة لاستقراره سوء من خلال مبادرتها الدبلوماسية او مواقفها السياسية [1]

كانت لفرنسا علاقات قديمة بلبنان تعود جذورها التاريخية إلى ما قبل الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٠ تعد لبنان اهم مجالات النفوذ الفرنسي في المشرق العربي ، وهو نفوذ متجذر ومستمر في تشكيل العلاقات الدبلوماسية والثقافية والسياسية بين البلدين ،الأمر الذي دعا فرنسا للقيام بدور اساسي بكل القضايا الخاصة بلبنان ولا سيما فيما يخص الاعتداءات الصهيونية على لبنان، اذ كان لفرنسا دوافع عدة للقيام بذلك الدور ومنها خشية فرنسا على مصالحها الاقتصادية من التدخل الأمريكي في لبنان ، وتخوفها من انتصار صهيوني _ أمريكي من شانه الاستغناء عن أي دور أوربي في تحقيق عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط ، وقرارات لا تراعي المصالح الفرنسية ([2]).

عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى مباشرة في عام ١٩٢٠ فرضت عصبة الأمم الوصاية الفرنسية على لبنان بعد تقسيم الدولة العثمانية، وأصبح لبنان جزاء من الانتداب الفرنسي لسوريا ولبنان

وتم إدارته من دمشق وجزءً من الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية ، ومن تشرين الثاني ١٩٢٠ إلى تشرين الثاني ١٩٣١ تم تعيين شارل ديكول في هيئة الأركان العامة لقوات بلاد الشام في بيروت([3]).

وقع رئيس الجمهورية اميل اده والمفوض السامي دي مارتل عام ١٩٣٦ معاهدة صداقة وتحالف مع فرنسا مدة ٢٥ سنة، وبموجب تلك المعاهدة تعترف فرنسا استقلال لبنان وبمساعدته على الانضمام إلى عصبة الأمم كدولة مستقلة ، بينما تحتفظ فرنسا بالأمور الخارجية العسكرية التي بقت ضمن صلاحيات المفوض السامي ([4]).

سعت الحكومة اللبنانية التي تشكلت بعد انتخابات اب ١٩٤٣ والتي أسفرت عن فوز الوطنين المعادين لفرنسا مع اقلية موالية للفرنسيين ، فانتخاب بشارة الخوري رئيسا للجمهورية ، كما تم تشكيل حكومة لبنانية جديدة برئاسة رياض الصلح في ٢٥ أيلول ١٩٤٣ وهي أول وزارة دستورية مستقلة ، واول عمل قامت به تلك الحكومة هو تعديل بعض مواد الدستور اللبناني الذي تعارض مع الاستغلال اللبناني، وذلك من خلال حذف كل ما يشير إلى الانتداب واوفق مجلس النواب اللبناني على ذلك التعديل واقره رئيس الجمهورية وتم نشره في الجريدة الرسمية يوم ٩تشرين الثاني ١٩٤٣ ([5])، وفي يوم ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٣ أعلن الاستغلال التام للبنان وانهاء الانتداب وأصبح هذا اليوم هو عيدا وطنياً هو عيد استغلال لبنان، لكن بغيت هناك قوانين لبنانية نافذة كثيرة تعود لذلك العهد ومنها قانون الجنسية الذي يحرم النساء اللبنانيات من منح جنسيتهن لأولادهن ([6]).

خلال الحرب الأهلية اللبنانية كانت فرنسا عضواً نشطاً في انشاء قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وصوتت لصالح العديد من قرارات الأمم المتحدة بشأن لبنان، وكانت فرنسا ايضاً عضواً في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان ، وفي عام ١٩٨٢ تم ارسال القوات المسلحة الفرنسية إلى الأجزاء الساحلية من بيروت الغربية والميناء البحري لضمان السلام في تلك المنطقة، وخلال الفترة من ١٩٨٢ _ ١٩٨٤ كلفت فرنسا بتدريب القوات المسلحة اللبنانية ([7]).

اولا :- موقف فرنسا من اغتيال الحريري :-

تعرضت بيروت لانفجار ضخم في ١٤ شباط٢٠٠٥ اسفر عن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في نفس اليوم ، لقد كانت لتلك الحادثة تأثير قوي على المجتمع اللبناني والحياة السياسية في لبنان ، اما عن الجهة التي من الممكن أن تكون وراء عملية الاغتيال تلك فقد وجهت أصابع الاتهام إلى خمسة أطراف خلال ساعات فقط من عملية الاغتيال ، على أنها يمكن أن تكون مسؤوليته عنها اسرائيل ، سورية ، محاربي النظام اللبناني ، عصابات المافيا والإرهابين ، والولايات المتحدة الأمريكية ، ولكن بغض النظر عن الجهة التي كانت وراء عملية الاغتيال ، فان تلك العملية تمثل تشويه للثقافة السياسية اللبنانية والعربية على وجه العموم ، لقد كانت لعملية اغتيال الحريري أصداء سياسية هامة في ثلاث ابعاد على الاقل ، البعدان الفوريان هما السياسة الداخلية في لبنان والعلاقات السورية اللبنانية ، اما البعد الثالث العلاقات بين لبنان والقوى الخارجية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وتوسعا الأمم المتحدة والاتحاد الأوربي ([8]).

أعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي ان بلاده ترغب في ان يصدر مجلس الأمن الدولي قراراً يطالب سوريا بالتعاون الكامل مع التحقيق الدولي حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني ، يأتي الاعلان الفرنسي في الوقت الذي كشفت فيه واشنطن ولندن عن نشاطهما لحشد المجتمع الدولي ضد سوريا ([9]).

انشئ مجلس الأمن لجنة التحقيق الدولية بموجب القرار ١٥٩٥ الذي أصدر في ٧نيسان ٢٠٠٥ من أجل التحقيق في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري والتأكيد على دعم سيادة لبنان واستقلالها وسلامتها الإقليمية ، جاء هذا القرار بعد أن اوفد الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان إلى لبنان لجنة لتقصي الحقائق ، أعطيت مهلة شهراً لإعداد تقرير عن ظروف عملية الاغتيال ، ولكن أجهزة الأمن اللبناني غير جديرة بالثقة ، كما أن القضاء اللبناني غير قادر على البت بتلك القضية في ظل الظروف السياسية المسيطرة على لبنان ([10]).

وتبعا لذلك أنشأت المحكمة الخاصة بلبنان ومقرها في هولندا وهي محكمة ذات طابع دولي وتضم موظفين لبنانيين ودوليين ، لمحاكمة المتهمين بتنفيذ تفجير ١٤ شباط ٢٠٠٥ بموجب القانون الجزائي اللبناني ([11]).

دعي وزير الخارجية الفرنسي الأطراف اللبنانية كافة إلى الأخذ بقرار المحكمة الدولية الذي سيصدر عن المحكمة الخاصة في لاهاي اي كان محتواه وابداء ضبط النفس ، فالواجب على القوى السياسية اللبنانية كافة الأخذ به كونه صادر عن هيئة قضائية دولية ، وأكد على ضرورة ضبط النفس من الجميع ، لافتاً إلى أن في لبنان ضرورة ملحة تتمثل بإنشاء حكومة قادرة على إخراج البلاد من الأزمة ، وان فرنسا مستمرة في العمل على تحقيق ذلك بالتعاون مع الشركاء اللبنانيين والدوليين ([12]).

فبعد التفجير الذي أودى بحياة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري عام ٢٠٠٥ ، ذهب جاك شيراك إلى لبنان المواساة العائلة، وعند وفاة جاك شيراك ساد الحداد الإعلام اللبناني المحلي ، وخلال ولايته رعا شيراك مؤتمرات باريس ٢،١، ٢٠٠١ لدعم لبنان اقتصاديا ، ونجح بجمع مليارات الدولارات من الجهات المانحة ([13]).

**المحور الثاني: العلاقات الفرنسية بعد العام ٢٠٠٦**

**اولا :- موقف فرنسا من حرب تموز ٢٠٠٦**

اسرت المقاومة الإسلامية في ١٢ تموز ٢٠٠٦ جنديين إسرائيليين في عملية مميزة تخطيطاً وتنفيذاً، اطلق عليها المقاومون اسم عملية الوعد الصادق، وتطورات الأحداث وقام الصهاينة بعملية اعتداء واسعة على لبنان ، هدفها أضعاف قوة حزب الله وتجريده من سلاحه ([14]).

ارتكبت الصهاينة في ٣٠ تموز ٢٠٠٦ مجزرة مروعة في قرية قانا، عندما قصفت طائرات الكيان الصهيوني مبنى مكون من ثلاث طوابق كان يختبئ في ملجئه مئات المدنيين راح ضحيتها أكثر من ستين شهيداً، عرفت بمجزرة قانا ([15]) ، مع استمرار العدوان الاسرائيلي ضد المدنيين والمنشآت الحيوية في البلاد والذي أوقع عدداً كبيراً من الشهداء والجرحى والخسائر المادية

أصدر مجلس الوزراء البيان التالي :-

١ _ يشجب مجلس الوزراء هذا العدوان الذي يتعارض مع كل القرارات والقوانين الدولية.

٢ _ يدعو مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار شامل وفوري لوقف إطلاق النار وفك الحصار.

٣ _ يرحب مجلس الوزراء بمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة إلى ارسال وفد للعمل على التخفيف من حدة التوتر وعادة الاستقرار.
٤ - تؤكد الحكومة مسؤوليتها في حماية الوطن والمواطنين. ([16]).
حاولت فرنسا منذ اليوم الأول للعدوان إدارة الموقف وتطويق الأزمة بشكل سريع لوقف إطلاق النار، الا ان ذلك لم يخدم السياسة الأمريكية التي كان لها رأي اخر، وهو استمرار القصف الصهيوني ، اذ استطاعت الإدارة الأمريكية الضغط على أعضاء مجلس الأمن الدولي لرفض الطلب الفرنسي لعقد جلسة طارئة خاصة بلبنان ، خشية من تدخل الدول الأعضاء والدول الأوربية الأخرى للضغط عليها في مسألة وقف العمليات الحربية الصهيونية ، طلب شيراك من الأمم المتحدة بنشر قوة أمنية دولية على طول الحدود اللبنانية الجنوبية ([17]).
دعت أمريكا ودول الاتحاد الأوربي والمنظمات الدولية إلى الإفراج الفوري عن الاسيرين الإسرائيلي ، وسرعان ما قدمت إسرائيل شكوى إلى مجلس الأمن الدولي، داعية اياه إلى تنفيذ قرار رقم ١٥٥٩ الذي ينص على نزع سلاح المليشيات كافة ، وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كل اراضيها، بما فيها منطقة الجنوب من الليطاني وحتى الحدود مع إسرائيل ([18]).
قامت فرنسا بأرسال المساعدات الإنسانية بشكل سريع، وكما انها أرسلت طائرة محملة بالأدوية والمولدات الكهربائية لتشغيل المستشفيات ، شاركت فرنسا في مؤتمر روما الدولي في ٢٧ تموز ٢٠٠٦ لأنهاء الحلول اللازمة لأنهاء الحرب في لبنان، وقدم خلاله وزير الخارجية بلازي مقترحاً فرنسياً تضمن نقطتين اساسيتين كمشروع قرار دولي وهي :_
أولا : تسوية الأزمة وفق قرار (١٥٥٩) ، وتسوية مشكلة مزارع شبعا.
ثانيا : حل مسألة المعتقلين وتحديد مهمة القوة الدولية في جنوب لبنان لمساعدة الجيش اللبناني في نشر قواته، لكن اهملت كل المقترحات الفرنسية في المؤتمر ([19]).
كانت مجزرة قانا الثانية الدافع القوي وراء تحرك فرنسا للوقوف بوجه التهديدات الأمريكية في مجلس الامن الدولي باستعمال حق النقض الفيتو لاي مشروع قرار يدعو لوقف إطلاق النار في لبنان ، كما اعلان بشكل رسمي عن النقاط الرئيسية للمشروع الفرنسي لوقف الحرب زجاء فيها:
١ _ يطالب بالوقف الفوري للأعمال الحربية.
٢ _ يؤكد على حل الأزمة الراهنة بين إسرائيل ولبنان.
٣ _ الأفراج على الأسرى الإسرائيليين المختطفين.
٤- ترسيم الحدود الدولية بين لبنان وإسرائيل.
٥ _ يدعو الأطراف المعنية إلى مواصلة التعاون مع الجهود الدبلوماسية، ومنع اي تحرك يهدد وقف إطلاق النار.
استطاعت فرنسا وبعد اتصالات دبلوماسية مكثفة الحصول على دعم قوي للموافقة على اغلب نصوص مشروعها من الدول الأعضاء ([20]).
كما أن فشل الولايات المتحدة التي كانت داعمة لحرب إسرائيل على لبنان في تحقيق هدفها من الحرب التي كانت تسعى إلى تصفية المقاومة اللبنانية ونزع سلاحها إلى التنازل عن مواقفها ومطالبها من لبنان، وطلبت من لبنان الإطلاق الفوري للأسيرين الإسرائيليين من قبل حزب الله، وقامت بأجراء تعديلات جوهرية على المشروع الأمريكي _ الفرنسي المقدم إلى مجلس الأمن انتهت

إلى افراز صيغة القرار رقم (١٧٠١) ([21]) ، لوقف الاعمال الحربية في لبنان ، وفق بنود المشروع الفرنسي السابق من خلال خطوات اساسية وهي :

١ _ وقف جميع العمليات العسكرية في لبنان من قبل الكيان الصهيوني وحزب الله.

٢ _ تقوم الحكومة اللبنانية والأمم المتحدة بنشر قواتها فور انسحاب قوات الكيان الصهيوني من الجنوب.

٣ _ بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية وفق القرارين ١٥٥٩ ، ١٦٨٠.

٤ _ الاحترام الشديد للخط الأزرق ومسؤولية جميع الأطراف في ذلك.

٥ _ تقوم المجتمع الدولي باتخاذ خطوات سريعة لمد الشعب اللبناني بالمساعدة المالية والإنسانية.

تلقى القرار (١٧٠١) ترحيباً عربياً ودولياً كبيراً ، ودعت إلى تطبيقه على الدول العربية و الأجنبية([22])

أدى نجاح المقاومة اللبنانية وصمودها إلى تغير الخطاب الاعلامي للأنظمة العربية ، واضطرت إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في بيروت يوم ٨ أيلول ٢٠٠٦، ايد فيه النقاط السبع التي طرحها رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة في مؤتمر روما وتبنتها الحكومة اللبنانية وأشار إلى تأييد الشعب اللبناني، وأشار إلى أنه يعبر عن رفضه الكامل لكل المشاريع التي تسعى إلى تحويل لبنان مسرح مواجهة مفتوحة لتحقيق أهداف اقليمية ودولية على حساب المصالح الوطنية للشعب اللبناني وامنه واستقراره ([23]).

**ثانيا :_ موقف فرنسا من انفجار بيروت عام ٢٠٢٠**

حدث في ٤ آب ٢٠٢٠ تفجير في مرفأ بيروت اسفر عن مقتل حوالي ١٦٠ شخصاً على الاقل، سارعت فرنسا بالاستجابة الفورية لمساعدة الشعب اللبناني في عدة مظاهر منها :

١ _ كانت فرنسا اول دولة أوربية تدين رسمياً تفجيرات مرفأ بيروت ، وتعلن دعمها الكامل للشعب اللبناني في مواجهة الأزمة.

٢ _ بادرت فرنسا بأرسال ثلاث طائرات لمساعدة بيروت في عمليات البحث والانقاذ للضحايا في مناطق التفجير، كما شملت الطائرات عيادة طبية متحركة بإمكانها معالجة الجرحى. ([24]).

قام الرئيس إيمانويل ماكرون في ٦ آب ٢٠٢٠ بزيارة للعاصمة اللبنانية في بيروت، كما قام بزيارة موقع انفجار مرفأ بيروت ، مؤكداً ان حكومته تولى الشأن اللبناني اهتماماً خاصاً وطرح خلال هاتين الزيارتين خطة اصلاحية مالية واقتصادية وسياسية للبنان ، ولم يوفر الرئيس الفرنسي اي محفل دولي الا وطرح فيه الأزمة اللبنانية على طاولة البحث ([25]).

ومن أجل حل الأزمة السياسية التي أصابت البلاد اعلان ماكرون اتفاق سياسي جديد لحل تلك الأزمة

١ _ اعلان بيروت مدينة منزوعة السلاح من ميليشيا حزب الله.

٢ _ تفكيك جميع مخازن ومؤسسات الحزب من بيروت والضاحية الجنوبية.

٣ _ تسليم مطار بيروت لقوات مشتركة دولية برئاسة ألمانيا

٤ _ انتشار اليونيفيل في بيروت وجبل لبنان.

٥_ استقالة مجلس النواب وعلى رأسهم نبيه بري وحكومة حسان دياب وأجرى انتخابات سريعة ينتج عنها انتخاب رئيس للجمهورية.

٦ - في حال رفض المسؤولين تلك المطالب سيصدر قرار عن مجلس الأمن خلال ١٠ ايام يقضي بتكليف حلف الناتو تولي فرض الأمن في لبنان ([26]).

قدم رئيس الوزراء حسان دياب استقالة حكومته في ١٠ اب ٢٠٢٠ وسبقتها استقالة النواب بالبرلمان ،تشكل الأزمة اللبنانية فرصة للرئيس الفرنسي ايما نويل ماكرون وفرنسا لطرح حلول تخرج لبنان من أزمة الفراغ الرئاسي وتنقذه من الانهيار الاقتصادي الذي يعانيه عبر حكومة لبنانية قادرة على إدارة المساعدات الطارئة ، وإصلاح القطاع العام والتفاوض مع صندوق النقد الدولي ، ما يعطيه فرصة للتالف على الساحة الدولية واعادة تأكيد دور فرنسا في شرق المتوسط ، كما تتطلع فرنسا لضمان نصيبها من الغاز الكامن قبالة السواحل اللبنانية ([27]).

وفي ظل استمرار الشغور الرئاسي في لبنان تحولت باريس إلى محطة رئيسية في المنارات الرئاسية، ترى باريس ان لبنان وثيقة صله بها تاريخياً وثقافياً ، كما أنها قادرة على المناورة بين اطراف النزاع اللبناني في ظل إمكانية تعطيها مع حزب الله اذ لم تصنفه جماعة إرهابية ، بالإضافة إلى ذلك تشعر باريس بمسؤولية وشبه التزام تجاه المسيحين في لبنان ، الذين يرى معظمهم انهم ينتمون للثقافة الفرنكوفونية لا العربية ، وان لبنان يمتاز عن سائر الدول العربية بهوية يستمدها من فرنسا على وجه التحديد ([28]).

وفي ٣١ اب ٢٠٢٠ توافقت القوى السياسية على تعيين السفير السابق بألمانيا مصطفى اديب رئيسا مكلف لتشكيل حكومة تكنوقراط ، قام ماكرون في أيلول ٢٠٢٠ بزيارة بيروت لدعم حكومة مصطفى اديب ([29]).

قادت فرنسا تنسيق المساعدات الدولية الموجهة للبنان وهو ما انعكس في مؤتمر باريس لدعم لبنان الذي عقد في ٩ أغسطس ٢٠٢٠ بمبادرة من فرنسا والأمم المتحدة من أجل تحريك مساعدات طارئة للبنان ، واسفرت عن تعهد الدول والمنظمات المشاركة فيه بتقديم نحو ٢٥٣ مليون يورو لمساعدة الشعب اللبناني، قد ابرزت تلك التحركات الفرنسية حجم الأهمية الفرنسية للبنان ما تربطها من علاقات وطيدة، ونتيجة لتلك التحركات قام بعض النشطاء بحملة توقيعات للمطالبة بعودة الانتداب الفرنسي إلى بلادهم وتخليصهم من مما وصفوه بالفساد والاحزاب ، ان تلك الحملة حملت دلالات هامة على طبيعة العلاقات الفرنسية _ اللبنانية ([30]).

ويبدو ان انفجار مرفأ بيروت قد شكل فرصة جديدة لفرنسا من أجل تفعيل استراتيجية العمل المشترك مع الولايات المتحدة ودبلوماسية المساعدات التي تمثلت بإقامة مؤتمر دولي ([31]).

استمرت فرنسا طيلة الثلاث سنوات بعد انفجار مرفأ بيروت طرف سياسي دبلوماسي فاعل في المشهد السياسي اللبناني عن طريق طرح المبادرات السياسية التي تدعوا إلى تهدئة الاوضاع بين حزب الله وإسرائيل خاصة بعد عملية طوفان الأقصى على غزة في 7تشرين الأول 2023 ([32]) ،اذ طرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كلمته خلال مؤتمر صحفي في 26 أيلول 2024 مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في مونتريال سنتحدث إلى الإسرائيليين لضمان تطبيق مقترح وقف إطلاق النار لمدة 21 يوما ، وأشار ماكرون إلى أنه في حال رفض نتنياهو وقف إطلاق النار ،

فان فرنسا ستثير المسألة في مجلس الأمن التابعة للأمم المتحدة ، مشيراً ان فرنسا تعارض ان يصبح لبنان غزة جديدة طالباً اسرائيل بوقف هجماتها ، وحزب الله بالتوقف عن الرد ([33]).

**الدو افع الفرنسية في دعم لبنان**

١ _ الاستفادة من الموقع الاستراتيجي للبنان : تقع لبنان في نقطة تقاطع بين البحر الأبيض المتوسط والمنطقة العربية ، مما يجعلها موقعاً حيوياً وبالتالي تهدف فرنسا إلى استغلال هذا الموقع لتعزيز مصالحها في البحر المتوسط وتوسيع نفوذها في أسواق الشرق الأوسط.

2_ تعزيز النفوذ الإقليمي والسياسي : تحرص فرنسا على الحفاظ على وجودها في منطقة الشرق الاوسط لتعزيز مكانتها كدولة مؤثرة قادرة على تغيير الاوضاع السياسية هناك، ويعتبر لبنان جزءاً محورياً لاستراتيجيتها الإقليمية ، نظراً للتنافس القائم بين الدول الكبرى ، مثل الولايات المتحدة وروسيا، ودعم لبنان يتيح لها توجيه الأحداث في منطقة غاية الأهمية بين الشرق والغرب([34])

٣- أضعاف النفوذ الإيراني : المتمثل في حزب الله الذي يسيطر بشكل كبير على الحكومة اللبنانية، تحاول فرنسا تقديم الدعم للدولة اللبنانية لتعزيز سيادتها داخل اراضيها.

٤_ تحجيم النفوذ التركي : تسعى فرنسا لمنع تنامي اي دور لتركيا في لبنان، والخشية من الطموحات التركية في شرق المتوسط للتنقيب عن النفط والغاز.

٥ _ المهرب الخارجي : يسعى ماكرون لتحقيق إنجازات على مستوى السياسة الخارجية تساهم في تعزيز النفوذ الدولي لفرنسا ، من أجل التغطية على المشكلات الداخلية التي تواجه فرنسا في الآونة الأخيرة عقب فيروس كورنا والتراجع الاقتصادي ([35]).

**ثالثاً:- العلاقات الاقتصادية**

يشكل الجانب الاقتصادي احد الجوانب المهمة الدالة على مرتبة الدولة المعنية في النظام الدولي ، اي محددا لأدوارها الدولية ،وقد أدركت فرنسا أهمية الاقتصاد لكي تؤدي دوراً عالمياً رئيسياً ، اذا يعد التأثير الاقتصادي الركيزة الأساسية التي بواسطتها تستطيع فرنسا تنفيذ سياستها الخارجية تجاه المنطقة العربية ، وتعود الرغبة الفرنسية في التأثير الاقتصادي تجاه المنطقة العربية إلى المصالح الاقتصادية والتجارية العميقة التي تربط فرنسا بدول المنطقة العربية ، وهي احد المحركات الرئيسية لسياسة فرنسا الخارجية ازاء المنطقة العربية ([36]).

إذ تسعى فرنسا من خلال ادواتها الاقتصادية تحقيق ثلاث أهداف رئيسية ومتكاملة : دعم مؤسساتها في الأسواق الخارجية ، جذب الاستثمارات المنشئة لمناصب العمل ، تبنى افضل الاطر التنظيمية الأوربية والدولية للمصالح الاقتصادية الفرنسية ([37]).

تعد فرنسا من بين الاقتصاد ات السبعة الأولى في العالم ، إذ بلغ الناتج الإجمالي (2937) مليار دولار في عام 2021 وتشكل (2020,0) من الاقتصاد العالمي ، لذلك سعت فرنسا إلى تعديل جزء مهم من سياستها الخارجية بناء على الأولويات الاقتصادية ، بما في ذلك المنطقة العربية ، تماشياً مع الخطط الرئيسة للحكومة الفرنسية بعد العام 2017 ، مثل تحويل فرنسا الى قوة صناعية تنافس ألمانية ونمت تنمية اقتصادية مرتفعة ، وقلصت عجز الموازنة وخفضت الدين العام للحكومة ونقصت معدل البطالة ، وما الى ذلك في ابلاء المزيد من الاهتمام إلى دول المنطقة العربية المنتجة للنفط ، وبذلك تعد المنفعة الاقتصادية ركناً اساسياً في التوجه الفرنسي في

التوجه الفرنسي باتجاه المنطقة العربية ([38]). احتلت فرنسا في عام ٢٠١٨ المرتبة السابعة في قائمة موردي لبنان بعد الصين واليونان وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية، إذ بلغت حصتها في السوق اللبناني ٣,٣٨ ٪ ، وبلغت قيمة الصادرات الفرنسية إلى لبنان ٧٤٨ مليون يورو في عام ٢٠١٨، في حين بلغت الصادرات اللبنانية إلى فرنسا ٥٤ مليون يورو، وتفتح المنشأة الفرنسية فروعاً لها في لبنان في قطاعات متنوعة منها الأغذية الزراعية والاتصالات والمتاجر الكبرى للبيع بالتجزئة والصناعة النفطية ([39]) ، كانت فرنسا تقوم بتقديم الدعم المالي والقروض والمبادرات التنموية ، لكي تتمكن فرنسا بالتأثير بصورة واضحة على المشهد السياسي اللبناني ([40]) ، إذ قدمت الحكومة الفرنسية للبنان بعد انفجار بيروت عام ٢٠٢٠ أكثر من ١٠٠ مليون يورو كمساعدات انسانية واغاثية ،كذلك ساهمت في تمويل مشاريع إعادة الأعمار في بيروت بما فيه دعم بناء المدارس والمستشفيات، إضافة إلى ذلك قد ساهمت شركات فرنسية مثل شركة تاليس واريفا بمشاريع كبيرة للطاقة مثل مشروع تحسين شبكة الكهرباء ([41]).

رابعاً :- التعاون الثقافي والعلمي :

كانت الثقافة الفرنسية عاملا مؤثراً في لبنان منذ القرن التاسع عشر مع المدارس الارسالية الفرنسية،التي كان لها دور مهم ولايزال في صياغة نخبة من المتعلمين والمثقفين ، ويتعلم التلاميذ اللبنانيين اللغة الفرنسية كأنها لغتهم الأم الثانية ([42]).

تعد اللغة عامل اساسي في نقل الثقافة وزيادة نسبة المنح المقدمة للطلاب والتبادل التعليمي واستحداث الثقافة في الخارج ، وارسال البعثات من المعلمين والمهندسين والأطباء وكل مامن شانه يعزز ويعبر عن ثقافة البلاد ، إضافة إلى تعزيز التواصل مع دول العالم عبر انشاء محطات اذاعية وتلفزيونية ([43]).

تعمل فرنسا على نهج يتوافق مع مصالحها الخاصة بما يحقق أهدافها الكبرى ، وذلك من أجل ممارسة التأثير الذي تريده في المنطقة العربية ، تمثلت مصلحة فرنسا في المنطقة العربية ، اتباع سياسة خارجية تقارب الشعوب وتنشر السلام والتبادل الثقافي ([44]) ، يعد ترويج اللغة الفرنسية في لبنان ضرورة استراتيجية، ويؤدي المعهد الفرنسي للشرق الأدنى الذي نقل إلى بيروت في عام ٢٠١١ دوراً بارزاً في مجال البحوث ونشر المعارف في المنطقة بالتعاون مع المؤسسات المحلية والدولية ([45]).

**الخاتمة :**

ان العلاقات اللبنانية الفرنسية بقت قائمة على توازن بين المصالح المشتركة والدوافع الاستراتيجية ، لاسيما انى فرنسا تتابع القيام بدورها التقليدي كداعمة للاستقرار في لبنان ، وتقوم بأرسال المساعدات العسكرية والإنسانية في الازمات التي مرت بها البلاد لتعزيز سيادتها داخل الأراضي اللبنانية.

تحاول فرنسا تعزيز نفوذها من أجل أضعاف النفوذ الإيراني المتمثل في حزب الله الذي يسيطر على الحكومة اللبنانية وكذلك تحاول فرنسا تحجيم النفوذ التركي في المنطقة.

تعد المصالح الاقتصادية والتجارية التي تربط فرنسا بدول المنطقة هي احدى المحركات الرئيسية لسياسة فرنسا الخارجية ازاء المنطقة العربية.

ولكن بقت مستقبل تلك العلاقات مرهونا بقدرة لبنان على إجراء إصلاحات داخلية تعيد الثقة الدولية وتضمن موقعه كشريك اساسي لفرنسا في المنطقة.

قائمة الهوامش

1- ريهام محمود، العلاقات اللبنانية _ الفرنسية مسار ثابت من الدعم و التضامن مقالة إلكترونية نشرت في ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٥ على الموقع إلكتروني https://shafcenter.org

2- وعد شاهر محمود الجبوري ، الموقف الفرنسي من العدوان الصهيوني على لبنان عام 2006، مجلة آداب الرافدين ، 2024 ، العدد 54، ص 255.

3- العلاقات الفرنسية _ اللبنانية، مقالة إلكترونية نشرت في عام ٢٠٢٠ على الموقع الإلكتروني https maref. org، لبيب عبد الستار، التاريخ المعاصر، بيروت، دار دمشق ، ط٢، ١٩٨٦ ، ص١٨٤.

4- فيلب حتي، تاريخ لبنان، بيروت _ لبنان، دار الثقافة، ط٢، ١٩٧٢، ص ٦٠٠.

5- جاسم محمد خضير الجبوري، الموقف العربي والدولي من أزمة العلاقات اللبنانية _ الفرنسية ١١ تشرين الأول ١٩٤٣ ، مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، العدد (٨٠) ، ٢٠٢٠، ص

6- فيلب حتي، مصدر سابق، ص ٦٠٣، امين معلوف، انفجار بيروت لماذا تهب (الام الحنون) فرنسا لنجدة لبنان، ٧ أغسطس ٢٠٢٠ ، مقاله إلكترونية. https://www.bbc.com

7- العلاقات الفرنسية _ اللبنانية، مصدر سابق، مقالة إلكترونية ،

8- خالدة ابراهيم خليل الحبيطي ، الأزمة السورية _ اللبنانية وابعدها الإقليمية والدولية ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ ، مجلة دراسات إقليمي ، السنة ٣ ، العدد ٦ ، ص ٣١٧.

9- فرنسا تجند قراراً دولياً يلزم سوريا بالتعاون الكامل ، مقالة إلكترونية نشرت في ٤ تشرين الأول ٢٠٠٥ على الموقع الإلكترونيhttps://www. aljazeera

10- نجم الهاشم اغتيال رفيق الحريري والدم الذي اخرج الجيش السوري من لبنان ، مقالة نشرت في ١٦ نيسان ٢٠٢٣ ، على الموقع الإلكتروني https://www.independent Arabia. Com/node

11- لومند ، هل ستعود لبنان تحت حكم الأسد مرة أخرى ، مقالة إلكترونية نشرت على الموقع الإلكتروني htps ://arabi21. Com.

12- ارليت خوري ، فرنسا تدعوا لضبط النفس عشية صدور الحكم باغتيال الحريري ، مقالة إلكترونية نشرت في ٧١ أغسطس ٢٠٢٠ على الموقع الإلكتروني https://www.independentarabia.com

13- امين معلوف، مصدر سابق.

14- محمد حسين بزي، الوعد الصادق يوميات الحرب السادسة، القاهرة، دار الأمير للثقافة ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٨.

15- وعد شاهر محمود الجبوري، مصدر سابق، ص ٢٥٨.

16- طارق متري، حرب إسرائيل على لبنان ٢٠٠٦ عن قصة القرار (١٧٠١) ، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، ط ١، ٢٠٢٢، ص ٤١، ٤٤.

17- وعد شاهر محمود الجبوري، مصدر سابق، ص ٢٥٦.

18- طارق متري، مصدر سابق، ص ٣٧.

19- وعد شاهر محمود الجبوري، مصدر سابق، ص ٢٥٨.
20- المصدر نفسه، ص ٢٦٠.
21- خير الدين حسيب، حول الحرب الإسرائيلية على لبنان وتداعيتها، المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ، ٣٣١، ٢٠٠٦، ص ٢٥.
22- وعد شاهر محمود الجبوري، مصدر سابق، ص ٢٦٠.
23- خير الدين حسيب، مصدر سابق، ص٢٣.
24- باسم راشد، دوافع التحركات الفرنسية في لبنان بعد انفجار بيروت، ١٨ ايلول ٢٠٢٠ ، مقالة إلكترونية نشرت على الموقع الإلكتروني https://futureuae.com
25- اماني خالد عبد الهادي ، توضيف القوة الناعمة في تنفيذ السياسة الخارجية الفرنسية اتجاه المنطقة العربية بعد العام 2017 ، مجلة الدراسات المستدامة ، السنة 6 ، المجلد 6 ، العدد 4 ، 2024، ص 77.
26- العلاقات الفرنسية _ اللبنانية، مصدر سابق، مقالة إلكترونية.
27- اماني خالد عبد الهادي ، مصدر سابق ، ص 77. د
28- انس محمد خضر ، السياسة الفرنسية بين بيروت ودمشق : الدوافع والمالات ، مركز العاصمة للدراسات السياسية المجتمعية ، 17 اذار 2023 ، مقالة إلكترونية نشرت على الموقع الإلكتروني https://capitalforum.net
29- جنى الدهيبي، تسلسل زمني للأحداث السياسية في لبنان من انفجار بيروت إلى الخميس الدامي ٢٠٢١ ، مقالة إلكترونية نشرت على الموقع الإلكتروني https://www.aljazeera.net
30- باسم راشد، مصدر سابق.
31- دور فرنسا تاريخيا في لبنان ومستقبله بعد انفجار بيروت ، مقالة إلكترونية نشرت في ٢٠٢٠ على الموقع الإلكتروني https://jusoor.com
32- اماني خالد عبد الهادي ، مصدر سابق ، ص 78.
33- ماكرون : فرنسا تعارض ان يصبح لبنان غزة جديدة ، مقالة إلكترونية نشرت في 27 سبتمبر 2024 على الموقع الإلكتروني https://arabic.rt.com
34- ريهام محمد، مصدر سابق.
35- باسم راشد، مصدر سابق.
36- اماني خالد عبد الهادي ، توظيف القوة الناعمة في تنفيذ السياسة الخارجية الفرنسية اتجاه المنطقة العربية بعد ٢٠١٧ ، مجلة الدراسات المستدامة ، السنه ٦ المجلد ٦ العدد ٤ ملحق ٢ ، ٢٠٢٤، ص81.
37- ماني خالد عبد الهادي ، مصدر سابق ، ص 81
38- فرزاد رمزاني بونيش ، النهج الفرنسي تجاه العراق ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، بغداد _ العراق ، 2020 ، ص5.
39- وزارة أوربا والشؤون الخارجية ، فرنسا ولبنان، مقالة إلكترونية نشرت في عام ٢٠٢٠ على الموقع الإلكتروني diplomatie.gour.fr./ar

40- ريهام محمد، مصدر سابق،

41- المصدر نفسه.

42- امين معلوف، مصدر سابق.

43- على باكير ، نحو إطار نظري في صناعة القوة الناعمة ، مجلة سياسات عربية ، مجلد 9 ، عدد 53 ، 2021 ،ص 75.

44- اماني خالد عبد الهادي ' مصدر سابق ، ص 74.

45- وزارة أوربا والشؤون الخارجية ، مصدر سابق.

**الهوامش:**

---

1- الحبيطي، خالدة إبراهيم خليل. (2006). الأزمة السورية–اللبنانية وأبعادها الإقليمية والدولية 2005–2006. مجلة دراسات إقليمية، 3(6)، 317.

2- الجبوري، جاسم محمد خضير. (2020). الموقف العربي والدولي من أزمة العلاقات اللبنانية–الفرنسية 11 تشرين الأول 1943. مجلة آداب الرافدين، (80)، 5.

3- الجبوري، وعد شاهر محمود. (2024). الموقف الفرنسي من العدوان الصهيوني على لبنان عام 2006. مجلة آداب الرافدين، (54)، 255–260.

4- حسيب، خير الدين. (2006). حول الحرب الإسرائيلية على لبنان وتداعياتها. المستقبل العربي، (331)، 23–25.

5- حتي، فيليب. (1972). تاريخ لبنان (ط2). بيروت: دار الثقافة.

6- خضر، أنس محمد. (2023، 17 آذار). السياسة الفرنسية بين بيروت ودمشق: الدوافع والمآلات. مركز العاصمة للدراسات السياسية المجتمعية. https://capitalforum.net

7- خليل، أماني خالد عبد الهادي. (2024). توظيف القوة الناعمة في تنفيذ السياسة الخارجية الفرنسية اتجاه المنطقة العربية بعد العام 2017. مجلة الدراسات المستدامة، 6(4)، 74–81.

8- خوري، أرليت. (2020، 17 أغسطس). فرنسا تدعو لضبط النفس عشية صدور الحكم باغتيال الحريري. Independent Arabia. https://www.independentarabia.com

9- الدهيبي، جنى. (2021). تسلسل زمني للأحداث السياسية في لبنان من انفجار بيروت إلى الخميس الدامي. الجزيرة نت. https://www.aljazeera.net

10- راشد، باسم. (2020، 18 سبتمبر). دوافع التحركات الفرنسية في لبنان بعد انفجار بيروت. Future for Advanced Research & Studies. https://futureuae.com

11- رمزاني بونيش، فرزاد. (2020). النهج الفرنسي تجاه العراق. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

12- ستار، لبيب عبد. (1986). التاريخ المعاصر (ط2). بيروت: دار دمشق.

13- عبد الهادي، أماني خالد. (2024). توظيف القوة الناعمة في تنفيذ السياسة الخارجية الفرنسية تجاه المنطقة العربية بعد 2017 (ملحق 2). مجلة الدراسات المستدامة، 6(4)، 81.
14- عبد الستار، لبيب. (2020). العلاقات الفرنسية–اللبنانية. Maref. https://maref.org
15- العلاقات الفرنسية–اللبنانية. (2020). Maref. https://maref.org
16- لوبون (لوموند). (بدون تاريخ). هل سيعود لبنان تحت حكم الأسد مرة أخرى؟ عربي21. https://arabi21.com
17- ماكرون: فرنسا تعارض أن يصبح لبنان غزة جديدة. (2024، 27 سبتمبر). RT Arabic. https://arabic.rt.com
18- متري، طارق. (2022). حرب إسرائيل على لبنان 2006: عن قصة القرار 1701 (ط1). بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
19- محمود، ريهام. (2025، 25كانون الثاني). العلاقات اللبنانية–الفرنسية: مسار ثابت من الدعم والتضامن. Shaf Center. https://shafcenter.org
20- معلوف، أمين. (2020، 7 أغسطس). انفجار بيروت: لماذا تهب "الأم الحنون" فرنسا لنجدة لبنان؟ BBC عربي. https://www.bbc.com
21- متري، طارق. (2022). حرب إسرائيل على لبنان 2006: عن قصة القرار 1701. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
22- محمد، حسين بزي. (2006). الوعد الصادق: يوميات الحرب السادسة. القاهرة: دار الأمير للثقافة.
23- الهاشم، نجم. (2023، 16 نيسان). اغتيال رفيق الحريري والدم الذي أخرج الجيش السوري من لبنان. Independent Arabia. https://www.independentarabia.com
24- وزارة أوروبا والشؤون الخارجية. (2020). فرنسا ولبنان. https://diplomatie.gouv.fr/ar
25- الجزيرة. (2005، 4 تشرين الأول). فرنسا تجند قرارًا دوليًا يلزم سوريا بالتعاون الكامل. https://www.aljazeera.net
26- جسور للدراسات. (2020). دور فرنسا تاريخيًا في لبنان ومستقبله بعد انفجار بيروت. https://jusoor.com
27- باكير، علي. (2021). نحو إطار نظري في صناعة القوة الناعمة. سياسات عربية، 9(53)، 75.

References:

1- Al-Habiti, Khalida Ibrahim Khalil. (2006). The Syrian-Lebanese Crisis and its Regional and International Dimensions 2005–2006. Regional Studies Journal, 3(6), 317.
2- Al-Jubouri, Jassim Muhammad Khudair. (2020). The Arab and International Stance on the Lebanese-French Relations Crisis of October 11, 1943. Al-Rafidain Arts Journal, (80),
3- Al-Jubouri, Waad Shaher Mahmoud. (2024). The French Stance on the Zionist Aggression against Lebanon in 2006. Al-Rafidain Arts Journal, (54), 255–260.

4- Hasib, Khair Al-Din. (2006). On the Israeli War on Lebanon and its Repercussions. Al-Mustaqbal Al-Arabi, (331), 23–25.
5- Hitti, Philippe. (1972). History of Lebanon (2nd ed.). Beirut: Dar Al-Thaqafa.
6- Khader, Anas Muhammad. (March 17, 2023). French Policy Between Beirut and Damascus: Motives and Consequences. Capital Forum for Political and Social Studies. https://capitalforum.net
7- -halil, Amani Khaled Abdel-Hadi. (2024). Employing Soft Power in Implementing French Foreign Policy Towards the Arab Region After 2017. Journal of Sustainable Studies, 6(4), 74–81.
8- Khoury, Arlette. (August 17, 2020). France Calls for Restraint on the Eve of the Verdict in the Hariri Assassination. Independent Arabia. https://www.independentarabia.com
9- Dahibi, Jana. (2021). A Timeline of Political Events in Lebanon from the Beirut Explosion to Bloody Thursday. Al Jazeera Net. https://www.aljazeera.net
10- Rashed, Bassem. (September 18, 2020). Motives Behind French Actions in Lebanon After the Beirut Explosion. Future for Advanced Research & Studies. https://futureuae.com
11- Ramzani Bounish, Farzad. (2020). The French Approach to Iraq. Baghdad: Al-Bayan Center for Studies and Planning.
12- Sattar, Labib Abd. (1986). Contemporary History (2nd ed.). Beirut: Dar Dimashq.
13- Abdel-Hadi, Amani Khaled. (2024). Employing Soft Power in Implementing French Foreign Policy Towards the Arab Region After 2017 (Supplement 2). Journal of Sustainable Studies, 6(4), 81.
14- Abdel-Sattar, Labib. (2020). French-Lebanese Relations. Maref. https://maref.org
15- French-Lebanese Relations. (2020). Maref. https://maref.org
16- Le Bon (Le Monde). (n.d.). Will Lebanon Return to Assad's Rule? Arabi21. https://arabi21.com
17- Macron: France Opposes Lebanon Becoming a New Gaza. (2024, September 27). RT Arabic. https://arabic.rt.com
18- Metri, Tarek. (2022). Israel's War on Lebanon 2006: On the Story of Resolution 1701 (1st ed.). Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
19- Mahmoud, Reham. (2025, January 25). Lebanese-French Relations: A Steady Path of Support and Solidarity. Shaf Center. https://shafcenter.org
20- Maalouf, Amin. (2020, August 7). Beirut Explosion: Why is "Mother France" Rushing to Lebanon's Aid? BBC Arabic. https://www.bbc.com
21- Metri, Tarek. (2022). Israel's War on Lebanon 2006: On the Story of Resolution 1701. Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.

22- Muhammad, Hussein Bazzi. (2006). The True Promise: Diaries of the Sixth War. Cairo: Dar Al-Amir for Culture.
23- Al-Hashem, Najm. (April 16, 2023). The Assassination of Rafik Hariri and the Bloodshed that Brought the Syrian Army Out of Lebanon. Independent Arabia. https://www.independentarabia.com
24- .Ministry for Europe and Foreign Affairs. (2020). France and Lebanon. https://diplomatie.gouv.fr/ar
25- .Al Jazeera. (October 4, 2005). France Enlists an International Resolution Obligating Syria to Full Cooperation. https://www.aljazeera.net
26- .Jusoor Center for Studies. (2020). France's Historical Role in Lebanon and its Future After the Beirut Explosion. https://jusoor.com
27- .Bakir, Ali. (2021). Towards a Theoretical Framework for Soft Power. Arab Policies, 9(53), 75.

# Lebanese-French relations after 2006

**Assist lect. Sarah Abdul Kadhim Jawad**
**Center for Strategic and International Studies**
**University of Baghdad**
sarah@cis.uobaghdad.edu.iq

**Keywords:** Lebanon, France, relations, assassination, war

**Summary:**

France and Lebanon are linked by friendly relations, as they have strong historical, cultural and political ties. France has played a mediating role in the Lebanese crises that the country has gone through throughout history. Despite the gradual decline of its political influence on the international scene and the rise of the American role in the Arab region, the French presence has returned to influence the Lebanese political situation again, especially in the recent events that Lebanon has gone through.